صاحبها ومديرها المسؤول
علي الخاقاني
العنوان: البيان النجف: العراق
التلفون : ٣٧
المقالات يجب ان تكون خالصة
الاجرة وباسم صاحب المجلة

البيان
مجلة اسبوعية ادبية اجتماعية جامعة
« تصدر في الشهر مرتين موقتاً »

فلس الاشتراك ويدفع سلفاً
٥٠٠ داخل النجف
٢٠٠٠ خارج النجف
٢٥٠٠ « العراق
٥٠٠ للتلاميذ
٢٥٠ الاعلانات الرسمية
للعقد الواحد
من قبل عدداً عد مشتركا

العدد : ٧٨، ٧٩ — النجف — دار البيان : ١٦ ذي القعدة ١٣٦٩ هـ ٣٠ آب ١٩٥٠م السنة الرابعة

حول اصلاح الوضع الحاضر

من هو المسؤول ؟!

من المؤسف حقاً أن نصبح وقد قيدتنا مختلف الاوضاع والظروف بقيود لا تسمح لنا أن نقول الحق، كما لا تسمح لنا أن نشخص الداء، وطبيعي ان مثل ذلك يجرنا حتما الى تعطيل التفكير، واذا ما استمر ذلك كانت النتيجة وخيمة والارتباك موسع.

ومن فكر جيداً في ذلك وحاول أن يدخل ميدان الاصلاح يجد الرصد قد وزعوا في كل جدب وصوب، والعيون تتنقل من مكان لآخر، وبيع الضمير لا يخلو منه سوق، فاذا لم نتلاف هذا الوضع لا محالة نقع في هوة — كما نحن اليوم — يصعب بعدها اخراجنا منها. وهذا ان تأملناه وجدناه نتيجة حتمية لفصول رواية مثلت على المرسح طيلة الزمن الماضي يوم ان كان الموجهون يوجهوننا على غير المثل العالية والنظم الصحيحة

لقد اشبع القول بعض المصلحين في مختلف الاوقات فكانوا مصداق المثل كـ[صيحة في واد أو نفخة في رماد] لم يعتد باقوالهم ولم تناقش اراؤهم. واستمرت هذه الرواية المحزنة تتطور دون ان يلطف منها فصل بل كان يزاد في فصولها حتى أصبحنا مصداق قول الشاعر :

لا تلم حراً على عزلته قيد اليأس رجال العمل

والآن لا زال فريق من الناس يمثلونها على ذلك الشكل دون أن يغمرها ناموس التطور لتماشي اصول التمثيل اليوم.

لقد قلنا وسنبقى نقول : ان الشعب العراقي رغم غضب الاحداث والطوارىء على افراده وتقليلهم، ورغم سعة مساحاته وخيراته لا زالوا يعانون الويلات من فقر واميه ومرض وجهل وباعث الجميع الاستعمار، وهذه المعاول الهدامة أو السوسة الناخرة لا يقضى عليها إلا اذا نذر فريق من ذوي الرأي انفسهم لانقاذ هذا الشعب بما يصلحه من الجهر بالرأي الصحيح والعمل المتواصل وانفاق موارده على ما يصلحه وبذلك يكونوا قد واجهوا هذه الجراثيم الفتاكة بدواء ناجع.

هذه شعوب اوروبا على صغر مساحتها مغمورة بالخيرات من معاهد ومصانع ومزارع وتصدير، في حين اننا نعيش فقراء في بلد مساحته أضعاف ما يحتاجه السكان، وضرائبه تكفي لأن يخلق منه جنة تفيض نعيما وسعادة، فمن يصدق ان البطالة تفشت على قلة السكان حتى عاد المعظم لا يعرف مصيره ولا يحصل على قوت يومه، وهذا الشباب الذي تخرجه الثانويات في كل عام لا يجد المعاهد الكافية التي تضمن له استمراره في الدراسة وتنمية مواهبه، وهذا التوجيه الناقص كاف لأن يعلن مغبة المصير وسوء العاقبة. فاذا ما انتبه الحكم اليوم الى التوجيه الصحيح فسيكون بذلك قد قلل من الخطر وقضى على التشاؤم. وإلا فان الزمن يأتي لنا في كل يوم بسر مجهول من الشقاء والفقر.

علي الخاقاني